

المعايير الشرعية والمحاسبية للأيوبي

منصور الغامدي

عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله مساءكم بكل خير قبل عدة ايام ذهبت الى احد المكتبات لاشتري كتاب المعايير الشرعية تصاحب المكتبة عن هذا الكتاب فاخبرني بوجود نسخ قليلة جداً متوافرة لديه - 00:00:28

له لو علم طلبة العلم المختصون في هذا المجال بوجود هذه النسخ لديك لانكروا عليك لشرائها. مكتبة لا يعلم باهمية وقيمة الكتاب العلمية فجاء هذا المقطع ليبيّن اهمية هذا الكتاب. قبل ان اعرف - 00:00:47

بكتاب المعايير الشرعية لابد ان اعرف بالجهة التي قامت باصدار هذا اصدرته هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية المعروفة اختصاراً بالايوفي المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية الايوبي تأسست في عام الف وتسعة مئة وواحد وتسعين من الميلاد في البحرين. اسست - 00:01:07

هذه الهيئة المباركة بناء على ورقة عمل قدمها البنك الاسلامي للتنمية في العام الف وتسعة مئة وسبعة وثمانين هذه الهيئة يا احبة به تقوم بعمل عظيم في مجال الصناعة المالية الاسلامية - 00:01:34

انها تقوم بتنظيم عمل المؤسسات المالية الاسلامية سواء من الناحية المحاسبية او من الناحية الشرعية او من كما ما اصطلح عليه بالصناعة المالية الاسلامية قبل اربعين عاماً كانت هذه الصناعة تحتاج الى تنظيم في - 00:01:51

كانت قد ظهرت بعض الاصوات التي تسخر من الاقتصاد الاسلامي وتقول بانه يستحيل ان تبني البنوك على غير الفائدة اى البنوك الاسلامية وعملت بدون الفائدة الربوية واثبّتت بانها تستطيع ان تنجح بدون الربا - 00:02:10

كانت هناك بعض الاشكالات وبعض المعوقات التي تعيّر طريق عمل المصارف الاسلامية هنا جاءت هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية لكي تنظم عمل المؤسسات المالية الاسلامية في العالم قامت هيئة ايوفي باصدار معايير شرعية ومعايير محاسبية خاصة بالمؤسسات المالية الاسلامية - 00:02:29

المعايير تم اعتمادها في خمسة واربعين دولة تطبق في جزء من هذه الدول بشكل الزامي وفي بعض الدول بشكل استرشادي يسترشد بها كثير من الجامعات والماضي الباحثية ويعمل بها كثير من البنوك والمؤسسات كذلك - 00:02:56

تعمل بها كثير من آراء القضاة الان يعملون بهذه المعايير آراء الشرعية المعايير الشرعية صدرت من المجلس الشرعي للايوبي. هذا المجلس يتكون من علماء اجلاء من مختلف انحاء العالم الاسلامي. هذه - 00:03:16

معايير في مختلف المعاملات المالية الاسلامية وقبل صدورها تمر احياناً باكثر من عشرة مراحل حتى تصدر ان هذه المعايير يبذل فيها جهد جبار جداً حتى تصدر ومن خلال مراحل هذه المعايير تتبين لنا ميزة - 00:03:33

المراحل التي تمر بها هذه المعايير ان تقوم الايوبي باستكتاب احد الخبراء او العلماء لكتابه في هذا تقوم احدى اللجان الشرعية المتفرعة عن المجلس الشرعي بمناقشة ما كتبه هذا العالم او الخبر في هذا المعيار - 00:03:52

تقوم بالطلب من هذا العالم او الخبر بكتابه مسودة اه في هذا المعيار بعد ذلك تعرض هذه المسودة على المجلس الشرعي يقوم المجلس الشرعي بتنقيح وتحكيم هذا المعيار بعد ذلك يعرض المعيار في جلسات استماع علنية في مختلف يعقد - 00:04:11

هذا المعيار عدة جلسات علنية يعرض فيه على علماء وخبراء من مختلف انحاء العالم الاسلامي لمناقشته هذه الجلسات العلنية يتم الاخذ بعين الاعتبار اه باراء الفقهاء والخبراء والعلماء في المؤسسات المالية الاسلامية - 00:04:31

ثم بعد ذلك يقوم المجلس الشرعي بمناقشة هذه الملاحظات التي اخذت حول هذا المعيار بعد ذلك اه يعرض هذا المعيار على لجنة

مختصة مكونة من علماء كبار اعادة صياغته. الميزة الكبرى في هذه المعايير انها - 00:04:49

تعرض على اه خبراء وعلماء مختصين في هذا الجانب مختلف انحاء العالم الاسلامي التأكيد من عمقه وجودته وتغطيته لجميع الجوانب التطبيقية التي يمكن ان يشملها هذا المعيار كذلك من اكبر المميزات لهذه المعايير انها مبنية على الاجتهد الجماعي. وتتصدر عن علماء اجلاء من مختلف المذاهب الفقهية. اما صياغ - 00:05:10

هذه المعايير بناء على الاراء التي تكون اقرب الى الدليل الشرعي الان تم اصدار اربعة وخمسين معيارا وسيتم قريبا بمشيئة الله تعالى اصدار معايير اخرى قامت ايوفي باصدار المعايير الشرعية وكذلك المعايير المحاسبية - 00:05:37

بلغات متعددة ومختلفة درت كتابا خاصا بالمعايير الشرعية وكتابا اخر خاص بالمعايير المحاسبية واربع مجلدات تتضمن دراسة اربع جلدات تعتبر دراسات لهذه المعايير الشرعية اه تتضمن ما يقارب الاربعة الاف صفحة - 00:05:58

هذا الكتاب هو كتاب المعايير الشرعية للايوفي ونأخذ آن نظرة سريعة على هذه المعايير جاءت في معاملات اجمالية مختلفة مثل المتاجرة بالعملات والمدينة والمماطل لتحول البنك التقليدي الى مصرف اسلامي الحوالة المراقبة الايجار المنتهي بالتمليك السلم والسلم الموازي - 00:06:20

استثناء المشاركة والمضارب والاعتمادات المستندية الجعالة والاوراق التجارية وصكوك الاستثمار ذلك القرض وبيوع السلع في الاسواق المنظمة المالية عقود الامتياز الوكالة التأمين الاسلامي الوقف الزكاة او الرهن وغير الفلاس والسيولة وحماية رأس المال - 00:06:40

كان باستثمار خيارات الامانة الوعد والمواعدة والموساقات والعربون وفسخ العقود بالشهر. خذ مثال على هذه المعايير مثل معيار الايجار والايجار المنتهي بالتمليك نلاحظ ان المعيار يبدأ بنص المعيار ونطاقه والوعد بالاستئجار تملك المؤسسة وابرام عقد الاجارة ومحل اجارة وضمانات مدینونية الاجارة - 00:07:00

طوارئها تملك العين المؤجرة تاريخ اصدار هذا المعيار واعتماده هذا المعيار وكذلك نبذة عن تاريخية عن اعداد هذا المعيار والمراحل التي مر بها مستند الاحكام الشرعية فيه والتعريفات باهم المصطلحات فيه. ايوفي كذلك كتابا خاصا بالمعايير المحاسبية ومعايير - 00:07:20

المراجعة والحكمة والأخلاقيات في المؤسسات المالية الاسلامية المعايير المحاسبية نلاحظ هنا محاسبة المراقبة محااسبة تمويل المشاركة والسلام والايجارة والزكاة والاستصناع وصناديق استثمار وكذلك محاسبة شركات التأمين الإسلامية ومحاسبة الخدمات المالية الإسلامية التي تقدمها المؤسسات المالية التقليدية والبيع الآجل وغير ذلك من معايير - 00:07:40

رجع في المؤسسات المالية الاسلامية ومعايير الحكمة وتعيين هيئة الرقابة الشرعية والرقابة الداخلية ولجنة المراجعة والحكمة نلاحظ هنا موافق الاخلاقيات في المؤسسات المالية الاسلامية ميثاق اخلاقيات المحاسب المراجع الخارجي كذلك ميثاق اخلاقيات العاملين في المؤسسات المالية الاسلامية. بالنسبة للمعايير الشرعية فقد - 00:08:05

قد اصدرت ايوفي مؤخرا دراسات لهذه المعايير تتكون من اربع مجلدات مفصلة في هذه اه بالنسبة للمعايير المحاسبية اخوة اه تعرفون ان المؤسسات المالية الاسلامية مقيدة بالشريعة الاسلامية. فلا يمكن ان تحسب - 00:08:25

فلا يمكن ان تحسب الفائدة الربوية وكذلك البيوع المحرمة. لاجل ذلك لها محاسبة خاصة بهذه معنى ذلك ان هناك متر اسلامي ومترا غير اسلامي لا وانما المقصود بذلك ان هناك محاسبة خاصة لهذه المعاملات المالية. ما - 00:08:43

ايوفي ثمان وثمانون معيارا في المحاسبة والمراجعة والحكمة والاخلاقيات النجاحات والانجازات يا اخوة لم تأتي عن فراغ وانما انت بعد عمل جبار وجهد مضني لخارج هذه المعايير لذلك من مقامي هذا - 00:09:01

اقوم بالشكر الجليل للعلماء اجلاء الذين يقضون الساعات الطوال دون اي انما يبتغون من هذا الجهد المضني وهذا العمل المبارك الاجر من الله عز وجل فجزاهم الله عنا خيرا ولهمنا فائق الشكر والتقدير وكذلك الجندي العظيم الرجل - 00:09:22

مبارك الذي امتطى صهوة جواده للجهاد في هذا فضيلة الدكتور حامد ميرا الامين العام للايوفي. هذا الرجل اسأل الله سبحانه وتعالى

ان يجزيه خير الجزاء. اسأل الله عز وجل ان يبارك - 00:09:44

كفيه ويوفقه ويحفظه ودوما ما نرى سفره وتنقله بين دول العالم الاسلامي. الله خيرا آآ مجلس امناء ايوفي وعلى رأسهم اه معالي 00:10:00 -
الشيخ ابراهيم ال خليفة. وكذلك اشكر الداعمين لهذه الهيئة -

بارك هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية الايوفي فلهم الشكر الختام اعتذر عن الاطالة واسأل الله سبحانه وتعالى
ان يجزي عننا علماءنا وكذلك العاملين المخلصين في الصناعة المالية الاسلامية خير لكم جميعا - 00:10:20
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:38